

وخرج منهم نزلت هذه الآية ادع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة الي قوله واصبر وما صبرك الا بالله فاصبر ولم يزل
يأخذ قال ابو هريرة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على حجة فراه صرعا فم برشيا كان اوجع لقلبه منه قتلا
وانه لا تقتل بك سبعين منهم فقلت وانما فهمم فعاثوا
بمثل ما عوفيت به ولين صبركم فهو خير للمبارين قال النبي
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قتلته وحمل به
لينظمت بقويش لا يثقل سميت رجلا منهم فانزل الله
عز وجل وانما فهمم فعاثوا فمعتل ما عوفيت به ولين صبركم فهو
خير للمبارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يضر واسك
عما ارادوكم عن ميمية قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احد الا وحده
ان يذكروها فما تعقلتم عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعرفوا
العزير قال خرجت انا وعبيد الله بن عدي فله الفصل الذي
اننا في حوضنا فسا له كيف كان قتل عزم قلت له ان شئت
فخرجنا سال عنه فقال لنا رجل اما انك استجد انه يضاداه
وهو رجل قد غلبت عليه الخرفان تجراه صاحبنا جدار جلا
عديا وكمد عنده بمض ما تريد ان فلما انتم هنا الي سبيل
عليه فرفع راسه قلنا جينا انك لم تجدنا عن قتلك ثم قال
عنه قال اما اني ساهدكما كما حدثت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين سألني عن ذلك كنت غلاما جديرا بن عظم بن عدي
ابن نوفل وكان عمه طه بن عدي قد اصاب يوم بدر فلما
سارت فترس الي احد قال لي جبر بن مطهر ان قتلته حجة
عم محمد بن طه فانت عتيق قال فخرجت وكنت جينا فلما
بالهية

172
بالحكمة والموعظة الحسنة قبل ما اخطى بها شيئا فلما اتفق الناس خرجت
انهم حجة حتى راتته في عرض الجيش مثل الحمل الا ورق يهد الناس
بسيفه هذا ما يقال له من فوالله اني لا اظن له واستغفر
منه حتى او تجرد نواصيبي از تقديني اليه سابع بن عبد العزيز
فلما راه حجة من بني ابي عنه قال هذا بين مقطعة البطور
قال فصوره فوالله ما اخطرا به وهو فترت حربي حتى اذا
رضيت منها رفعتها توقفت في لبتة حتى خرجت من بين
رجليه فذهبوا ليبي وخوي فقلب وتركته حتى مات في ابيته
فاخذت حربي ثم خرجت الي الناس فقعدت في السكروم التي
في بغيره حاجة انما قتلته لا عتيق فلما قدت ملكه اغتقت
فاقت بها حتى فشا فيها الاسلام فخرجت الي الطاييف
فارسلوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجت
معه حتى قد ربه علي النبي صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت
وحسن قلت نعم قال انت قتلت حجة من من اسم عنه فلما كان
من الامر ما بلغك قال فصل تستطيع ان تقبيل وجهي
فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج النبي الي
سبيل الكدار قلت لا اخرجني الي سبيل لعمري اقله فاكافيه
به حجة فخرجت مع الناس وكان من اموه ما كان **الفصل**
الثاني في سؤنها وصورها ايات الآية الاولى قوله تعالى من
ثموات الخليل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا انكم
الساكنون وهي مسوخة بقوله تعالى واخضعوه وقيل بحكمه **الثاني**
ولا تنقموا اليه ان بعد توكيدها قبل سؤنها بقوله قلنا رته
اطعام عشرة مساكين الا يبر ويقوله عليه الصلاة والسلام من حلف

Copyrighted material